

تربيا صناع الروم فيها ملوكها
 وتجلوا علينا نفسها وقبائلها
 ولم يلقها تصويرها الخيل وهذا
 فصورت الاشيا الارضيا نرا
 وما ادفرزها قردة في مصور
 وسواها ما انطقت صوايرها
 وسما يستعوى الفوارس قدها
 ويذكرها كراتها وطعامها
 ردينية تمت وكاد يبا نرها
 يركب فيها زجها وسنانها
 وام عتبه خاله دونه عمه
 راي خلفها من اعجيبه فمناها
 اذا سارته بايخته ونانها
 وشانته في عين البصير زانها
 فان التي لانامن الخيل شها
 وشرى ولانطس سوا امانها
 واين التي لا ترمع الرج خا نيا
 اذا خفضت برى برى عانها
 ومالا ثناء لا اراك مكانه
 فزل لك نعي لا توافي مكانها

وانصل به وهو بمصر ان قوم نعوه بمجس سيف الدولة فقال
 ~~~~~  
 بم التقل لا اهل ولا وطن  
 ولا نديم وكاس ولا سكن  
 اريد من زمني اذ ان يبلغني  
 ما ليس يبلغه في نفسه الزمن  
 لانظف وهرك الاعبر مكرمته  
 مادام يصيب فيه رومك اليد  
 فابدم سرور ما سرت به  
 ولا برد عليك الفانت الحزن  
 فاصريا هل المشه انهم  
 هو واوماعروا الدنيا ولا فظنوا

تفنى شعورهم دمعانا انفسهم  
 في انز كل قبج وجهه حيسه  
 تخلوا عنكم كل ناجية  
 فكل بيان على اليوم منعمت  
 ما في هوادكم من مرهني عوض  
 ان مت شوقا ولا فيها الا تمن

وفارس يحي الممام نفوسها  
 وكانا ليست من الميوان  
 ما زلت نضربهم دركا في الذرى  
 ضربا كان السيف فيه اثنان  
 ضضا الجاجم والوجه كانا  
 جأت اليك نفوسهم بامان  
 فرسوا بما يرمون منه وادبروا  
 يطوون كل صنية مراننا  
 يفتهم مطر السحاب مضلا  
 بمرهند وشقف وسنان  
 خرموا الذي املا وادرك منهم  
 اماله من عاد بالرحمان  
 واذا الرماح شغلن مرهبة نائر  
 شغلته مرهبة عمه الاخوان  
 هربات عاق عن العواد فواضب  
 كثر القتيل بها وقل العاخن  
 ومهذب امر المايا فيهم ولا  
 فاطعنه في طاعة الرحمان  
 قدسورة شجر الجبال شعورهم  
 فكان فيه سفة الغزيات  
 وجري على الورق النجيج الفاذا  
 فكانه التاريخ في الاغصان  
 ان السيف مع الذنق فلوهم  
 كقابرهم اذا التقى الجمات  
 تلقى الحام على جراه صره  
 مثل الجبان بكف كل صيات  
 رفعت بك العرب العاد وصبرت  
 فقم الملوك مواقد النيران  
 اناب فخرهم اليك وانما  
 انب اصلهم الى عدنان  
 بامن يقتل من اراد بسيفه  
 اصحت من قتلاك بالاهان  
 فاذا رأيتك صار دونك ناظر  
 واذا مدصتك صار فيك لسان

**ولهدي اليه ثياب ديباج روي وقفاة وقرت معها مهر**  
**لها فلم تعجبه الفرس واعجبه المهر فقال**  
 ثياب كريم ما يصبون صانها  
 اذا نثرت كان الرها صانها  
 ترينا

Copyright © King Saud University